2 ! @ 149 @ 2 ! أي لا تتاسف لكفرهم ! 2 2 ! أي تواضع ولن ! 2 2 ! والجناح هنا استعارة ! 2 2 ! الكاف من كما متعلقة بقوله أنا النذير أي أنذر قريشا عذابا مثل العذاب الذي أنزل على المقتسمين وقيل متعلق بقوله ولقد آتيناك أي أنزلنا عليك كتابا كما أنزلنا على المقتسمين واختلف في المقتسمين فقيل هم أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض كتابهم وكفروا ببعضه فاقتسموا إلى قسمين وقيل هم قريش اقتسموا ابواب مكة في الموسم فوقف كل واحد منهم على باب يقول أحدهم هو شاعر ويقول الآخر هو ساحر وغير ذلك ! 2 ! 2 أي أجزاء وقالوا فيه أقوالا مختلفة وواحد عضين عضة وقيل هو من العضه وهو السحر والعاضه الساحر والمعنى على هذا أنه سحر والكلمة محذوفة اللام ولامها على القول الأول واو وعلى الثاني هاء ^ فوربك لنسئلنهم أجمعين ^ إن قيل كيف يجمع بين هذا وبين قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فالجواب أن السؤال المثبت هو على وجه الحساب والتوبيخ وأن السؤال المنفي هو على وجه الاستفهام المحض لأن ا يعلم الأعمال فلا يحتاج إلى السؤال عنها 2 ! 2 ! أي صرح به وأنفذه ! 2 2 ! يعني قوما من أهل مكة أهلكهم ا بأنواع الهلاك من غير سعي النبي صلى ا عليه وسلم وكانوا خمسة الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن عبد المطلب والأسود بن عبد يغوث وعدي بن قيس وقصة هلاكهم مذكورة في السير وقيل الذين قتلوا ببدر كأبي جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف وعقبة بن معيط أي وغيرهم والأول أرجح لأن ا كفاه إياهم بمكة قبل الهجرة ! 2 2 ! تسلية للنبي صلى ا عليه وسلم وتأنيس ! 2 2 ! أي الموت $ سورة النحل $.

2 ! 2 ! قيل يعني القيامة وقيل النصر على الكفار وقيل عذاب الكفار في الدنيا ووضع الماضي موضع المستقبل لتحقق وقوع الأمر ولقربه وروي أنها لما نزلت وثب رسول ا صلى ا عليه وسلم قائما فلما قال